محاضرات

التعليق على رسالة)الدعوة إلى الدين الإسلامي للسعدي رحمه الله(لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين او في رزقك آآ نحييكم بتحية الاسلام وتحية الاسلام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. آآ التوفيق الطيبة المسجد السلام ويسأل الله سبحانه وتعالى العنوان وفروا الى الله كفر الشيخ الدكتور محمد هشام الطاهري حفظه الله تعالى من الكويت هذا الشيخ الله - 00:00:20

مدينة الحمد لله تدعي ان شاء الله شيخ الامام السعدي الدعوة الى الدين الاسلامي القواعد الاربعة باذن الله. فنشكر فضيلة الشيخ نحو ولقبول هذه الدعوة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به الاسلام والمسلمين. ونخبره ان آآ بالنيابة - 00:01:00

يعني بس التوفيق في بريطانيا وعن المساجد المتعاونة في هذا المؤتمر المبارك. مسجد اه السلام في ومسجد طيبة اه نقول لكم جزاكم الله خير وانا نحبكم في الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا واياكم على خير - 00:01:40

وبدون الاطالة ان شاء الله آآ نعطي الفرصة وآآ نعطي الكلمة لفضيلة شيخنا آآ الدكتور محمد آآ هشام الطاهري نسأل الله فليتفضل مشكورا مهجورا ونفع الله به. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله - 00:02:00

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فشكر الله للاخوة في هذا المسجد المبارك - 00:02:20

باقامتهم هذه الدورة واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتهم وان يجعل ذلك سببا لقربهم من الله سبحانه وتعالى وانا قبل البدء اشكرهم على استضافتهم لي واسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعلني خيرا مما تظنون وان يغفر لي ما لا تعلمون - 00:02:37

وبعد فهذه الرسالة التي بين ايدينا وهي بعنوان الدعوة الى الدين الاسلامي هي وظيفة كل مسلم على وجه الارض من حيث العموم بما يعلمه وما يؤمن به وبقدر ما عنده من العلم - 00:03:05

يدعو الى دين الله تبارك وتعالى لا سيما الاخوة الذين يعيشون في بلاد الكفار في الغرب وغيرها فان عليهم ان يدركوا ان وظيفتهم الاساسية هي هي الدعوة الى دين الله تبارك وتعالى - 00:03:30

قولا وقالبا سبيلا ومسلكا ونقرأ هذه الرسالة ان شاء الله تبارك وتعالى لنتنور بما سيقوله الامام الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. نعم هذا محمد فالله شهور عنا - 00:03:53

اللهم عند اسلام افضل ما يكون ان شاء الله تكون ان شاء الله عنا للشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي بدأ الشيخ رحمه الله تعالى هذه الرسالة ببيان ان الدعوة الى الله تبارك وتعالى - 00:04:48

على انما تكون بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن. وهذا هو سبيل الدعوة لانه لا يمكن ادخال الدين الحق الى قلوب الناس الا بهذه الامور الثلاثة وهي التي وردت - 00:06:18

في اية سورة يوسف قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. نعم. شيخ ما وعد ما سيكون وذكاء خالص محمد يوسف عاشها. فان قال قائل فما وجه انحصار الدعوة الى الله - 00:06:41

في هذه السبل الثلاثة الجواب قوله جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ولما كان الموظع موظع التفصيل تقسيم ولم يذكر عداها دل ان هذا هو طريق الدعوة - 00:07:53

الى الدين الحق ان شاء الله اسأل الله عن وعلامة الداعين الى الله عز وجل ثلاث الاول انهم يدعون الى توحيد الله عز وجل وهو معنى سبيلي ادعو الى الله - 00:08:19

الثاني انهم يدعون بعلم الثالث انهم يدعون بالاتباع دون الابتداع عند اه اه اه والله الزمالك ومن كان كذلك فان حاله في الدعوة الى الله عز وجل افضل من كل العاملين - 00:09:23

حتى من المجاهدين في سبيل الله عز وجل ومن العابدين القائمين الصائمين لان الله سبحانه وتعالى قال ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - 00:10:28

الجواب لا احد والله ينصر جميعنا اه اللي هو عن القرآن الله وهذه الوظيفة وهي الدعوة الى الله عز وجل يجب ان يتحلى بها اكثر من واحد من هذه الامة - 00:10:47

حتى يصلوا الى اداء الفرض الكفاء وذلك بان يكونوا طائفة متفرقين في ابدانهم متحدين في مقاصدهم مختلفين في بلدانهم متحدين في دعوتهم الى الله تبارك وتعالى وهذا هو معنى قوله ولتكن منكم - 00:12:04

امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف ما عنديش باباك ما عنديش كويس صار شكرا ولما كانت الدعوة الى الله عز عز وجل فروعها كثيرة واعمالها جسيمة كان لا بد ان يكون هناك مختصين - 00:12:33

في الفنون متعددي العلوم حتى يدعو كل في مجال تخصصه. نعم واه كيف يدعو الانسان الى الدين الحق اولا ببيان السيرة العطرة للنبي صلى الله عليه وسلم وكيف نشأ في بيئة امية - 00:13:57

لا تعرف القراءة والكتابة وهو لم يعرف قراءة ولا كتابة ولم يشارك في مسابقة شعرية ولا في مسابقة خطابية ثم اتى بمثل هذا القرآن الذي يعجز عن الاتيان بمثله الاطباء والدكاترة والفصحاء والبلغاء من العرب - 00:14:44

بل ومن العجم اصلي عندي عند القرآن ولم يثبت عنه لا عند قومه الذين خالطوه انه درس عند احد او انه درس آآ عند اهل الكتاب ومع ذلك تجد ان عنده اخبار الامم السابقة مما ليس عند اهل الكتاب - 00:15:08

ويخالف اهل الكتاب في اشياء هي من المشهورات المتواترات في ظنهم وهذا كله يدلنا على انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى في يأتي سنتي اه عندي سوء - 00:16:46

النهاردة ثم ننظر الى المنصفين من العرب الفصحاء لما سمعوا القرآن علموا انه كلام الله عز وجل فامنوا وكذلك الاخبار التي في كتاب الله عز وجل نظر اليها المنصفون من اهل الكتاب - 00:18:03

علموا انه حق وصدق من الله عز وجل فامنوا قديما وحديثا اصدقائي الامر الثاني ان للناس كيف كان العرب قبل الاسلام يأكل ظعيفهم قويهم وليس لهم حضارة وانما يعيشون تحت الحضارة الرومانية - 00:18:33

او الفارسية او الحبشية ثم لما تبعوا الدين الحق صار لهم حضارة وصار لهم مبادئ وصار لهم اخلاق فهذا كله يدلنا على الدين الحق مم سواء لدين الحق يخلصوا الامر الثاني ان ننظر الى ما في هذا الدين - 00:19:39

من الاخلاق العظيمة جل قضية هذا الدين هو عبادة الله خالق السماء والارض وعدم ذل الرقاب لاحد سواه سبحانه وتعالى ما عندوش صوت الامر الرابع الذي يدعو الى الله عز وجل عليه ان يركز - 00:20:42

على قضية مهمة وهي ان هذا الدين يستطيع العيش تحته الامم بشتى مللها بامن وامان فقد فتح المسلمون بلادا مثل الشام ومصر وافريقيا وغيرها من البلاد. وبقي من لم يرد الدخول في الاسلام على دينه. الى يومنا هذا - 00:21:35

هذا يوجد اليهود والنصارى في بلاد المسلمين في امن وامان. وهذا يدلنا على عظمة هذا الدين وذلك لان حساب الخلق اذا هم لم يعارضوا الدين الحق على الخالق سبحانه وتعالى - 00:22:03

ان في اه اه الاسلام لؤي او الامر الخامس انه اذا تأملنا في اركان الايمان واركان الاسلام نجد ان هذه الاركان بمجموعها فيها صلاح

النفسي وصلاح البدن صلاح الحال وصلاح المآل - 00:22:24
صلاح الفرد والاسرة والمجتمع الرزق فيما عندك الرزق زي ان اوصل الامر السادس نركز في دعوتنا الى الدين كلامي على قضية مهمة وهي ان الاسلام الدين الحق لم يربط النجاة - 00:23:50
بنسب ولا بلون ولا بقول ولا بمجرد اعتقاد وانما ربط النجاة الايمان والعمل فمثلا نجد في الديانة البوذية غلبتا التزكية النفسية حتى يهمل اتباعهم البدن فيتلفون ولا نجد لهم مقاصد - 00:24:57
اخروية عظيمة غاية ما يصلون اليه تناسخ الارواح ونجد في الديانة اليهودية ان النجاة لا تكون الا للعرق او لا ان النجاة لا يكون الا للعرق السامي ونجد في الديانة النصرانية ان النجاة مرتبط بعقيدتك بان مسيح - 00:25:32
لان المسيح هو المخلص لكن في دين الحق الدين الاسلامي النجاة مرتبط باخلاصك لله عز وجل في العبادة ومتابعتك لانبياء الله عز وجل ورسله طبعا نقطة زي حشومة وبين بدنا ننسى - 00:25:57
نحاول بقى ان الاسلام ثم اذا اراد الداعي الى الله عز وجل ان يكون لدعوته القبول والنشر فعليه ان يتخلق باخلاق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فان القبول للحق لا يتم الا اذا كان مقدما على طبق من الاخلاق - 00:27:37
ولذلك نجد ان الاسلام قد انتشر اينما ذهب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لان الناس اذا رأوهم ونظروا اليهم علموا عظمة هذا الدين وعظمة نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم - 00:28:37
ونحن ندرك بان الغرب قد احتل بلاد الاسلام لما يقارب القرن من الزمان ومع ذلك لما لم يكونوا حاملين للاخلاق السامية وآآ الاهداف العظيمة النبيلة لم يستطيعوا ان يدخلوا اه الديانة النصرانية الى قلوب المسلمين. بل بقي المسلمون ولله الحمد على دينهم - 00:28:58
حنان في بطولة ان شاء الله بيتسمحوا لنا كان ايه سد الصحابة وان شاء الله الهدف محمد صلى الله عليه وسلم عن اه وهذا خلاصة ما يتعلق بهذه الرسالة اللطيفة - 00:29:33
الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعلنا واياكم دعاة الى الدين الحق وان ينفع بنا وبكم حيثما كنا. وان يجعلنا مباركين اينما كنا وان يبارك في اعمارنا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد - 00:31:13
وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين وللناس عن والله واياكم بارك الله فيكم ان شاء الله شيخنا احسن الله اليكم. مثلا ما هي الطريقة الصحيحة لدعوة الاهل اذا كانوا عندهم بدع - 00:31:32
مع السلامة. نعم. اه الطريقة الصحيحة لدعوة الاهل اذا كان عندهم بدع مبني على امرين الاول الترغيب في التمسك بالسنة ابتداء واهمية بيان مكانة النبي صلى الله عليه وسلم ومنزلته في نفوسهم - 00:32:16
ثم بيان اظرار هذه البدع. فانهم يقبلون ان شاء الله تبارك وتعالى وهو اتخاذ والحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن اسأل الله ان يبارك لنا فيكم شيخنا صدق شيخنا - 00:32:40
فيديو هل هو صار - 00:33:17